خطب

خطبة الجمعة))أيها الموظف((٨١ محرم ١٤٤٣ هـ ٧٢- ٨ - ١٢٠٢

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو مهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن ان الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته - 00:00:22

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان من نعم الله تبارك وتعالى علينا تيسير الوظائف التي حرم منها اناس سنة ويتمناها اخرون لان هذه الوظائف في مثل هذه الازمنة اصبحت من مصادر الرزق ومعاشر - 00:00:45

انسان يخدم الموظف الموظف من خلالها نفسه واهله ومجتمعه. يكف بها نفسه من ذل السؤال عند فلان وفلان. وهذه من نعم الله عز وجل التي ينبغي ان نشكر الله عليها. وان - 00:01:12

اعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار وان مما ينبغي ان ندركه ان القيام بالمهام والوظائف وكسب المال مما امر الله به قال سبحانه في الاية التي هي في يوم الجمعة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:01:32

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فاذا امرنا بان ننتشر في الارض وان نطلب من فضل الله ومن رزقه في يوم الجمعة التي هي من ايام العبادة فكيف بغيرها ورتب الشارع على طلب المعاش اجرا عظيما. حتى ان الرجل الذي يخرج صباحا لعمل ما - 00:01:59

يريد من وراء ذلك عفة نفسه وعياله في اي درجة تراه عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه - 00:02:26

فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله يعني في الجهاد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خرج يسعى على ولد صغارا ان كان يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله. وان كان - 00:02:46

يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله. وان كان يسهى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله. وان كان خرج رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان. رواه الطبراني وصححه الالباني - 00:03:06

وفي الحديث من الفوائد ان ما يكون ابتغاء وجه الله من الاعمال يسمى في سبيل الله ونهى الشارع الحكيم عن العجز والبطالة وذم الكسل والتواكل. ففي حديث انس بن مالك رضي الله - 00:03:26

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر متفق عليه. عباد الله من اوجب ما على الموظف مراعاته تقوى الله عز - 00:03:46

وجل وخشيته سبحانه في السر والعلن. ليس فقط يراقب المراقب او يراقب المسؤول. وما تكون في تأمين وما تألوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - 00:04:06

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. فينبغي على الموظف المحافظة على اموال ما استودعه اياه وعلى الممتلكات وصونها وعدم التفريط فيها - 00:04:26

وعدم استخدامها في غير ما خصصت له فان ذلك من الامانة التي امرنا الله بادائها. قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والله دخلت مرة على احد مشايخنا وهو مسؤول في الجامعة فطلبت منه رقم احد الاساتذة واعطيت له ورقة - 00:04:46

على الطاولة فابى ان يكتب الرقم على هذه الورقة وقال هذه اوراق الدولة واخرج ورقة من جيبه وكتب عليه رقم هذا الرجل الذي

طلبته منه. هكذا تكون المراعاة فان رجلا يحبس عن الجنة بشيء - 00:05:12
ان كعود اراك اختلسه من بيت مال المسلمين. من يريد ان يمنع من دخول الجنة عباد الله معاشر المسلمين ان علينا ان من الامانات التي ينبغي علينا ان نراعيها انجاز الاعمال فلا يكفي ان تأتي - 00:05:32
وتبصم ثم تأتي مساء وتبصم ثم تخرج وتظن انك اديت عملا ما وكل اليك يجب عليك ان تؤديه على اكمل وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة قال ان الله جل وعز يحب اذا عمل - 00:05:51
احدكم عملا ان يتقنه. رواه البيهقي في شعب الايمان وغيره حسنه الالباني. والحديث وان كان في العبادات فانه خرج مخرج العموم فشمل المعاملات. كما يجب على الموظف ان يكون سمح التعامل لين الجانب - 00:06:11
طيب النفس مع كل من احتاجه فيما كلف فيه من عمل وتزداد هذه المطالبة والبسمة واللين اذا ما كان مسؤولا فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن - 00:06:31
على النار او بمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل. رواه الترمذي وصححه العلامة احمد وليحذر الشدة وليحذر الموظف الشدة مع المراجعين وليحذر المسؤول الغلظة مع المتعاملين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ودعا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق - 00:06:51
عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:21
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الانبياء والمرسلين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والاراضين اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد عباد الله - 00:07:49
الوظيفة مسؤولية وتكليف. وان كان بعض الناس ربما يراها تشريفا. ومما لا شك فيه ان الموظف يحتاج في تعامله مع زملائه الى بيئة اخوية. ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين - 00:08:09
رواه البخاري ومسلم. فيجب على الموظف ان يبتعد عن كل ما يسبب البغضاء بين الموظفين. ومن ذلك الغيبة والنميمة والتكبر او اقتراف الكذب والتزوير. الا وان من اشد الاخطار التي قد يقع فيها بعض الموظفين - 00:08:29
افة الرشوة فانها ما انتشرت في مجتمع الا افسدته. وما حلت في بلد الا عطلته والرشوة تضيع للامانة خذلان وخيانة حلت بمكان حل معها الفساد وانتشر فيه الظلم وساد. يا ايها - 00:08:49
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. والرشوة عباد الله خطرها عظيم وجرم مها كبير ولذا كانت عقوبة من تعامل بها اللعن وهو الطرد من رحمة الله فيصبح الرجل قرين ابليس في كونه - 00:09:09
ملعونا مطرودا من رحمة الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرتشي رواه ابو داوود والترمذي. وقال حسن صحيح. وفي رواية وفي لفظة والرائشة بينهما - 00:09:29
وهو الذي يتوسط في ذلك ولنحذر من تغليف الرشوة بمسميات اخرى كهدية او طعام او كتيسير معاملة في مكان اخر لك ونحو ذلك فانها رشوة مهما سميت باسماء احرصوا رحمكم الله على الاخذ بالنصائح والتوجيهات الصحية والالتزامات والتزام الاجراءات الصحية. واسأل الله عز وجل ان يدفع - 00:09:49
عنكم الوباء والبلاء اللهم ادفع عنا الوباء والبلاء. اللهم ادفع عن البلاد والعباد الوباء والبلاء يا رب العالمين. طهر قلوبنا من النفاق وعملنا من الرياء ولسنا من الكذب واعيننا من الخيانة. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم اغفر للمسلمين - 00:10:19
والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى وخذ بناصيته والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:10:39
- 00:10:59